الأمم المتحدة

E/CN.3/2004/19

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
10 December 2003
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والثلاثون

٢-٥ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

إحصاءات الموارد الطبيعية والبيئة

تقرير فريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير فريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية، وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين**. والمطلوب من اللجنة تنقيح برنامج عمل فريق لندن في المستقبل وتنظيمه.

* E/CN.3/2004/1.

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٤، (E/2003/24)، الفصل الأول، الفرع ألف.

020104 291203 03-65148 (A)

تقرير فريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية

أولا – مقدمة

١ – في عام ١٩٩٣، أصدرت الشُعبة الإحصائية بالأمم المتحدة دليل ''المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة'' وذلك كدليل مؤقت. وفي عام ١٩٩٧، طلبت اللجنة الإحصائية من فريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية أن يجري تنقيحا لهذا الدليل. وبناء على توصية من اللجنة الإحصائية، أصدرت الأمم المتحدة، والمفوضية الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي في عام ٢٠٠٣، المسودة النهائية لدليل ''المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة لعام ٢٠٠٣'' (SEEA-2003) على الإنترنت http://unstats.un.org/unsd/environment/seea2003.htm و ''كمنشور أبيض الغلاف''. ويجري حاليا تحرير الدليل رسميا، ووضع اللمسات الأخيرة على مسرد وفهرس.

٢ – وحتى عام ١٩٩٧، عمل فريق لندن بشكل رئيسي بمثابة منتدى لتبادل المعلومات المتعلقة بخبرات البلدان في تجميع الدليل. وبعد أن منحت اللجنة الإحصائية مهمة تنقيح الدليل إلى فريق لندن كُرِّست اجتماعات الفريق كلية لمناقشة مسودات فصول الدليل لعام ٢٠٠٣. وفي ختام الاجتماع النهائي لتنقيح الدليل الذي عقد في فوربرغ، بهولندا في عام ٢٠٠١، أُدرك أنه رغم التقدم الكبير المحرز في مجال المحاسبة البيئية في الدليل المنقح، لا يزال هناك الكثير من العمل المنهجي والعملي الذي يلزم إنجازه. ووافق فريق لندن على أن تقاسم خبرات البلدان لا يزال هو الوسيلة القيِّمة لدفع المحاسبة البيئية من حيث النظرية والممارسة إلى الأمام. ووافق أيضا على ضرورة أن يخصص الفريق جزءا هاما من جهوده لدفع عملية المحاسبة البيئية من حيث النظرية والممارسة قدما. وكنتيجة لهذه الاعتبارات، كان آخر اجتماع عقده فريق لندن، الذي استضافته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما (٥-٧ تشرين الثاني/نوفمبر، ٢٠٠٣)، مزيجا من تبادل خبرات البلدان ومناقشة الأدلة المتعلقة بأفضل الممارسات. وقُدم دليل المحاسبة المتعلقة بالموارد السمكية ودليل آخر عن المحاسبة المائية. وسيتم تقديم دليل المحاسبة المتعلقة بالموارد السمكية لكي تقوم بنشره كل من الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة وجامعة الأمم المتحدة في نهاية عام ٢٠٠٣.

٣ – وأمضى فريق لندن وقتا لا بأس به في روما يناقش الدروس المستفادة من عملية تنقيح الدليل ومستقبل الفريق. ويبين هذا التقرير النتائج التي خلص إليها الاجتماع في مجالين رئيسيين وهما: خطة عمل الفريق في المستقبل وتنظيمه.

ثانيا – عمل فريق لندن في المستقبل

٤ – سيواصل فريق لندن العمل الذي بدأه خلال عملية تنقيح الدليل ليكون سباقا في تعريف أفضل الممارسات الدولية في المحاسبة البيئية بواسطة السواتل من حيث النظرية والممارسة في إطار نظام الحسابات القومية. وسيواصل وظيفته كذلك في أن يكون منتدى لتقاسم التجارب والخبرات الوطنية والدولية في هذا المجال. ولتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، وافق الفريق على العمل في ثلاثة اتجاهات استراتيجية:

(أ) توحيد العمل في هذه المجالات المتقدمة من خلال إعداد أدلة تقدم مبادئ توجيهية منهجية وعملية حول تنفيذ بعض المكونات المحددة من الدليل لعام ٢٠٠٣ (مثل المحاسبة المتعلقة بالموارد المائية والمعدنية)؛

(ب) مواصلة تطوير العناصر النظرية والعملية للمحاسبة البيئية التي لم تحرز نجاحا بعد. وسيتحقق ذلك من خلال المناقشة الجارية لمواضيع محددة ويختارها فريق لندن في اجتماعاته. وستجري المناقشات بين الاجتماعات وستشمل المشاركين الأكثر اهتماما و/أو الخبرات المتعلقة بالمسألة المعنية؛

(ج) المساعدة في تعزيز تنفيذ الدليل لعام ٢٠٠٣ في البلدان واستخدام المحاسبات البيئية لتزويد مناقشات السياسات العامة على الصعيدين الوطني والدولي بالمعلومات.

٥ – وكوسيلة في العمل للإيفاء بالاتجاهين الاستراتيجيين الأول والثاني المذكورين أعلاه، وافق فريق لندن على إنشاء أفرقة عاملة حول مواضيع مختارة. وتم تحديد أربعة من هذه الأفرقة في روما، واحدة حول المحاسبة المائية (تديرها الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة)، وأخرى حول محاسبة الطاقة والموارد المعدنية (يديرها مكتب الإحصاءات الدانمركي)، وثالثة حول استخدامات السياسات العامة للمحاسبة البيئية (تديرها هيئة الإحصاءات في السويد ووكالة البيئة الأوروبية)، ورابعة حول سبل إدخال أبعاد اجتماعية في المحاسبة البيئية كأساس للمساهمة في تقييم الاستدامة (يديرها مكتب الإحصاءات السويدي). وسيتم إنشاء أفرقة مناقشة إلكترونية حول هذه المواضيع. وسيقوم أعضاؤها بتحديد المجالات والأهداف الدقيقة لعملها، وإن كانت قد جرت مناقشة بعض أهدافها في روما على النحو المبين أدناه.

٦ – سيقوم الفريق العامل المعني بالمحاسبة المائية بما يلي:

(أ) استعراض مسودة دليل ”المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة للموارد المائية“ وتقديم تعليقات بشأنه؛

(ب) الإسهام في فريق المناقشة الإلكترونية حول المصطلحات والتعاريف المتعلقة بالمحاسبة المائية التي وضعتها الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة وشعبة التنمية المستدامة للأمم المتحدة بهدف مواءمة التعاريف والتصنيفات المستخدمة في الاستبيانات الدولية مع الإطار المحاسبي؛

(ج) إعداد ورقة قضايا حول توسيع إطار المحاسبة المائية ليشمل الجوانب الاجتماعية؛

(د) المساهمة في المناقشة بشأن المؤشرات المائية التي ستكون موضوعا رئيسيا في التقرير التالي عن تنمية المياه في العالم.

٧ - وسيقوم الفريق العامل المعني بالمحاسبة المتعلقة بالطاقة والموارد المعدنية بما يلي:

(أ) إجراء دراسة استقصائية عن الممارسات القطرية في تجميع المحاسبة المتعلقة بالموارد المعدنية؛

(ب) إعداد مبادئ توجيهية حول تجميع الحسابات المتعلقة بموارد باطن الأرض؛

(ج) النظر في المناقشات التي دارت في فريق كامبيرا الثاني حول قياس الأصول غير المالية المتعلقة بالموارد في باطن الأرض.

٨ - وسيقوم الفريق العامل المعني باستخدامات السياسات العامة للمحاسبة البيئية والاقتصادي بما يلي:

(أ) تحديد احتياجات السياسات فيما يتعلق بالمحاسبة البيئية؛

(ب) تحديد السبل للاتصال بأوساط المستخدمين لتعزيز الفائدة من المحاسبة البيئية في عملية السياسات العامة؛

(ج) تحديد التطبيقات الحالية للمحاسبة البيئية في عملية السياسات العامة.

٩ - وسيقوم الفريق العامل المعني بإدخال الأبعاد الاجتماعية بتنسيق وإعداد ورقة قضايا عن كيفية إدراج عدد محدود من المتغيرات الاجتماعية في الدليل للمساهمة في التحليلات الجارية حول التنمية المستدامة.

١٠ - في سياق تعزيز تطبيق الدليل (الاتجاه الاستراتيجي الثالث)، شدد فريق لندن على أهمية الحفاظ على الصلات بين منتجي البيانات ومستخدميها. وقد وصلت المحاسبة البيئية الآن مستوى من التطور المنهجي الذي يبرر دخولها في التيار المحاسبي السائد. وينبغي أن

تكون الحسابات، على نحو خاص، متكاملة على نحو أفضل مع أنشطة جمع البيانات البيئية والمؤشرات ويمكن استخدامها على نحو متكرر أكثر في عملية السياسات العامة. وسيسعى فريق لندن لاغتنام الفرص لتعزيز هذه الأهداف على الصعيدين الوطني والدولي.

ثالثا – تنظيم فريق لندن

١١ – أنشئ فريق لندن في عام ١٩٩٤ من قبل مكتب الإحصاءات الوطنية للمملكة المتحدة، ومكتب إحصاءات كندا والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وقد اجتمع للمرة الأولى في لندن (ومنها اكتسب اسمه). وخلال الفترة الأولية لفريق لندن، وفرت الوكالات المؤسسة والبلدان المضيفة التنسيق والتخطيط للاجتماعات (الوقائع، وجدول الأعمال والاتصالات، إلخ). وفي عام ١٩٩٧، أنشئت أمانة في مكتب إحصاءات كندا بعد اجتماع عقد في أوتاوا.

١٢ – عندما تصدى فريق لندن لتحدي تنقيح الدليل، كانت الحاجة تدعو إلى مزيد من التنسيق. وقد أسفر ذلك عن مشاركة الوكالات الدولية التي ستقوم بنشر الدليل في نهاية الأمر (المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي و الشعبة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة) في لجنة تنسيق رسمية لفريق لندن أنشئت في عام ١٩٩٩. وضمت اللجنة أيضا مكتب إحصاءات كندا (بصفته الأمانة العامة) والمنظمات المضيفة في السابق وفي المستقبل (لكفالة الاستمرارية).

١٣ – ومع انتهاء العمل بدليل عام ٢٠٠٣، أصبحت الحاجة إلى التنسيق أقل إلحاحا. وفي الاجتماع الذي عقد في روما، اتفق على الإبقاء على لجنة تنسيق أصغر، تتألف من مكتب إحصاءات كندا (بصفته الأمانة العامة) المنظمة المضيفة في المستقبل و الشعبة الإحصائية. واللجنة مفتوحة للمنظمات الأعضاء الأخرى كذلك، إذا رغبت في ذلك.

١٤ – ويتمثل دور لجنة التنسيق في:

(أ) تنسيق أنشطة فريق لندن، بما في ذلك تنظيم اجتماعاته وإعداد وقائع تلك الاجتماعات؛

(ب) تحديد مجالات الأولوية في العمل بالتنسيق مع أعضاء فريق لندن؛

(ج) تسيير إنشاء وعمل الأفرقة العاملة حول مواضيع عملية ونظرية مختارة؛

(د) المساعدة في تنسيق أنشطة المحاسبة البيئية على الصعيد الدولي بمواصلة الاتصالات مع الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية والفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالمحاسبة البيئية؛

(هـ) تعزيز استخدام الدليل لعام ٢٠٠٣ والحسابات البيئية الاقتصادية بشكل عام كإطار لجمع البيانات والمؤشرات لاستخدامات السياسات العامة.

١٥ - أدى موقع فريق لندن على الشبكة (http://www4.statcan.ca/citygrp/london/ lon-don.htm) الذي أنشأته الأمانة العامة دورا هاما خلال عملية تنقيح الدليل إذ تكفَّل بإطلاع المجتمع الدولي على التطورات الحاصلة في عملية التنقيح وإتاحة الفرصة للتعليق على مسودات الفصول. وفي آخر اجتماع عقد في روما، اتفق على أن يستمر الموقع في أن يكون أداة رئيسية ليكون فريق لندن على اتصال مع المنظمات الأخرى مع الاهتمام بالمحاسبة البيئية.

المشاركة في فريق لندن

١٦ - وفريق لندن مفتوح لمشاركة البلدان التي لها نشاط في مجال المحاسبة البيئية. وحتى عام ١٩٩٧، كانت اجتماعاته تكاد تقتصر على البلدان المتقدمة النمو. وخلال عملية تنقيح التقرير، دعيت البلدان النامية ذات الخبرة في مجال المحاسبة البيئية لحضور الاجتماع بمساعدة مالية من الشعبة الإحصائية.

١٧ - إن وجود مجموعة من البلدان ذات الاهتمامات البيئية المتنوعة يعد أمرا مفيدا، وقد شجع الفريق الشعبة الإحصائية على مواصلة تمويل مشاركة البلدان النامية.

١٨ - ولكي يحافظ فريق لندن على تركيزه، وافق على أن تقتصر المشاركة في اجتماعاته على المكاتب الإحصائية والوكالات الدولية التي يوجد لديها برامج نشطة ومتطورة في محاسبة البيئة. وستوجه الدعوة إلى خبراء في مواضيع محددة وعلى أساس مخصص.

تواتر الاجتماعات

١٩ - وافق فريق لندن على مواصلة عقد اجتماعاته على أساس سنوي. وسيستضيف مكتب إحصاءات الدانمرك الاجتماع التالي وتقرر عقده مبدئيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ في كوبنهاغن. وقد تقرر الأفرقة العاملة المنشأة حديثا أن تجتمع على أساس مخصص عند الضرورة لتيسير أعمالها.

رابعا - نقاط للمناقشة

٢٠ - قد ترغب اللجنة في استعراض خطة عمل فريق لندن وتنظيم أعماله.